

بحار الأنوار

[525] أهل السقيفة، وكان علي أنفذ إليهم بريدة، وإنما تمت بيعتهم بعد دفنه. وقال

أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إنما نزلت هذه الآية في الصلاة علي بعد قبض النبي (صلى الله عليه وآله)؟ فقال: لما غسله أمير المؤمنين وكفنه سجاه وأدخل عليه عشرة (2) فداروا حوله، ثم وقف أمير المؤمنين في وسطهم فقال: "إن الله وملائكته" (3) الآية، فيقول القوم: مثل ما يقول، حتى صلى عليه أهل المدينة. وأهل العوالي. واختلفوا أين يدفن، فقال بعضهم: في البقيع، وقال آخرون: في صحن المسجد، فقال أمير المؤمنين: إن الله لم يقبض نبيه إلا في أطهر البقاع، فينبغي أن يدفن في البقعة التي قبض فيها، فاتفقت الجماعة على قوله، ودفن في حجرته. تاريخ الطبري: في حديث ابن مسعود قلنا: فمن يدخلك قبرك يا نبي الله (صلى الله عليه وآله) قال: أهلي. وقال الطبري وابن ماجة: الذي نزل في قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علي بن أبي طالب والفضل وقثم وشقران، ولهذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا الأول، أنا الآخر، (4). 30 - شئ: الحسين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاءهم جبرئيل والنبي (صلى الله عليه وآله) مسجى، وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة "كل نفس ذائفة الموت" إلى "متاع الغرور" (5) إن في الله عزاء من كل مصيبة، ودركا من كل ما فات وخلفا من كل هالك، فباقي فثقوا، وإياه فارجوا، وإنما المصاب من حرم

_____ (1 و 3) الاحزاب 56. (2) في المصدر: عشرة

عشرة. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 203 - 206. (5) أي إلى قوله: متاع الغرور.
